

وقعة صفين

[43] يا عجا لقد سمعت منكرا * كذبا على اـ يشيب الشعرا يسترق السمع ويغشى

البصرا * ما كان يرضى أحمد لو خبرا أن يقرنوا وصيه والأبترا * شانى الرسول واللعين
الأخزا (1) كلاهما في جنده قد عسكرا * قد باع هذا دينه فأفجرا (2) من ذا بدنيا بيعه قد
خسرا * بملك مصر أن أصاب الطفرا (3) إنى إذا الموت دنا وحضرا * شمريت ثوبي ودعوت قنبرا
(4) قدم لوائى لا تؤخر حذرا * لن يدفع الحذار ما قد قدرا (5) لما رأيت الموت موتا أحمرا
* عبأت همدان وعبوا حميرا حى يمان يعظمون الخطرا * قرن إذا ناطح قرنا كسرا قل لابن حرب
لا تدب الخمرا (6) أرود قليلا أبد منك الصجرا لا تحسبني يا ابن حرب غمرا (7) * وسل بنا
بدرا معا وخبيرا _____ (1) يعنى بالأبترا العاص بن

وائل، والد عمرو بن العاص، وفيه نزل قول اـ: (إن شائئك هو الأبترا). وبالأخزر عمرو بن
العاص، وكأنه كان أخزر ينظر بمؤخر عينيه. (2) أفجر: كذب، أو عصى، أو كفر. ومثله فجر.
(3) ح: " بيعة قد خسرا ". (4) قنبر بفتح القاف والباء: مولى على، وإليه ينسب المحدثان
العباس بن الحسن وأحمد ابن بشر القنبريان. (5) الحذار: الحذر. وفي الأصل: " لن ينفع "
صوابه في ح. (6) الخمر، بفتح الخاء المعجمة والميم: ما واراك من الشجر والجبال ونحوها.
والدبيب: المشى على هينة. يقال للرجل إذا ختل صاحبه: هو يدب له الضراء، ويمشى له
الخمر. وفي الأصل: " لا ندب الحمرا " والكلمتان محرفتان، والصواب في ح. والإرواد: الإمهال.
(7) الغمر، بتثنية أوله وفتح أوله وثانيه: من لم يجرب الأمور. وفي الأصل: " عمرا "
محرف. (*) _____